

## فيديو # ١٧٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ١٠

الآية ٨٧-١٧

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد وسبعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة الانبياء ارجو من حضراتكم تجيروا مصلحة وتفتحوا على سورة الانبياء. الآية واحد وسبعين. امبارح تدبرنا ايات قصة سيدنا ابراهيم مع قومه - [00:00:02](#)

وشفنا شجاعته المبهرة ووقفته القوية ضد عبادة الاصنام والقاءه في النار وهو ثابت وشفنا امر الله للنار بان تصبح برداء وسلاما عليه وبكله يكون ربنا نجاه من الحرق بالنار اقرأ معي واحد وسبعين - [00:00:35](#)

ونجيئاه تاني اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ونجيئاه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. دينا الجهة الثانية نجاه من ارض الكلدانيين الى ارض الكنعانيين اه الكلدانيين دول اللي كانوا يسكنوا العراق - [00:01:05](#)

ربنا نجاه منهم واضح انهم كانوا بقى بي Kiddوا له جامد و كانوا جايين يقتلوه ونجا الى ارض ارض كنعان اللي هي فلسطين. اللي كانوا ساكنين فيها آآ ونجيئاه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين - [00:01:34](#)

اللي هي ارض فلسطين. فلسطين دايما توصف بالارض المباركة. في سورة الاسراء سيحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فلسطين الانبياء واحد وثمانين - [00:01:56](#)

ولسلامان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها اللي هي فلسطين دي صورة سبا وجعلنا بينهم اللي هم ايه ؟ آآ مملكة سبا في اليمن. وبين القرى التي باركنا فيها اللي هي فلسطين - [00:02:17](#)

قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها لياليكم. فربنا نجى سيدنا ابراهيم الى ارض فلسطين وكان معه لوط ان جاء لابراهيم فقط. لان لوط ما كانش مطلوب يعني. ما كانش مهدد - [00:02:39](#)

لذلك لوط هنا في الآية دي بيسمى مفعول معه مش مفعول به ونجيئاه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. اقرأ اتنين وسبعين معى ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين - [00:02:57](#)

سيدنا ابراهيم لما زوجته آآ سارة اه ما كانتش بتختلف زوجته هي اللي اتجوزته من من هاجر وما كانش عندهم اولاد فدعا الله في سورة الصافات ربى هب لي من الصالحين - [00:03:21](#)

دعا الله انه يعطيه من الصالحين. فاعطى اسماعيل كده ربنا استجابة للدعوة بتاعته بس فوق البيعة جا له اسحاق ووراه يعقوب. ووهبنا له اقرأ معى ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. يعني زيادة. عشان كده قلت فوق - [00:03:43](#)

البيعة انت استغرتكم نافلة هو لما دعى ان ربنا يدي له ولد ادى له اللسماعيلي اسحاق ويعقوب نافلة زيادة كمان على الدعاء بتاعه اللي هو كان طالبه طبعا يعقوب ابن اسحاق مش ابن سيدنا ابراهيم لكن - [00:04:07](#)

اللي انا فاهمه ان دايما ربنا بيمن على سيدنا ابراهيم باسحاق ويعقوب. اسحاق ويعقوب اسحاق ويعقوب فانا لا انا فاهمه ان يعقوب ولد في حياة سيدنا ابراهيم وان كان مش لاقي على كده يعني دليل لكن - [00:04:24](#)

واضح من ان دايما ربنا يمن عليه باسحاق ويعقوب ويعقوب ويعقوب ويعقوب ازاي ؟ ربنا هيبشره بحفيده وهو هيبجي بعد موته يعني، مش معقول وكلا جعلنا صالحين مش وكليهما وكلا كلهم - [00:04:38](#)

يبقى كلهم ربنا جعلهم صالحين. اسماعيل واسحق ويعقوب وابراهيم نفسه كل زرية يعني ابراهيم يعني ايه جاي منها ناس صالحين الانبياء اللي فيهم اقرا ثلاثة وسبعين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 00:04:55

واوحينا اليهم فعل الخيرات. واقام الصلة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ربنا جعل من سلالة سيدنا ابراهيم ائمة اسحق يعقوب هنا يهدون الناس الى التوحيد وتلقوا الوحي من الله واقاموا شرع الله - 00:05:14

حرموا الحرام احلوا الحلال في وقت لم تكن البشرية فيها اصلا تشرعيات كانت تشرعيات تعنانة جدا اللي موجودة وكانت البشرية بتبحث عن طريقة تنزم علاقات الناس وبعضاها دول بقى جم بتشريعات تنزم العلاقة بين البشر وكمان امرؤهم بالصلة وبالزكاة في وقت الناس كانت بتعدم اصلا بتعدم اصنام من - 00:05:46

انا بس عايزكم تتخيلوا قد ايه الناس دي كانت صالحة جدا. كانوا بيهدوا الناس الى الحق والى النور. بينما الناس كانت بتتختبط في الزلمات اقرا معي الاية تاني واستشعر قد ايه الناس دي كانت مؤثرة جدا في مجتمعاتها - 00:06:11

اقرا ثلاثة وسبعين تاني وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واحينا اليهم تلقوا الوحي اووحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين اقرا اربعة وسبعين وخمسة وسبعين ولوطا اتيناه حكما وعلماء - 00:06:27

ونجينا من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين. رجعنا بقى تاني نتكلم عن لوط انا اسف. ابن اخو سيدنا ابراهيم ابن اخوه - 00:06:55

ربنا فصل بين ذكره وذكر سيدنا ابراهيم باسحاق ويعقوب. اولا لانهم آآ ابن وحفيد سيدنا ابراهيم. فهم اولى ان يذكروا اولا سانيا ان هنا فيه اشاره الى ان رسالة لوط كانت رسالة منفصلة - 00:07:20

وقوم لوط قوم منفصلين وشريعة لوط كمان شريعة منفصلة فيعني مش معنى ان لوط ابن اخو سيدنا ابراهيم يعني هو داخل في الرسالة بتاعته لأ ده لوط رسول آآ كبير وآآ له قوم مختلفين. وكانت مشاكله مختلفة شريعته مختلفة. رسالته مختلفة - 00:07:40 ولوطا. اقرا معي اتيناه حكما وعلماء سيدنا لوط اوتى من الله الحكم الحكم يعني الحكم وهي النبوة في حالة الانبياء فلما نبي يؤتى الحكم يعني النبوة والعلم هو التشريع في حالة الانبياء - 00:08:07

حكما وعلماء طب ايه اهمية ان ربنا يقول حكما وعلماء ما حكما بمعنى النبوة؟ خلاص كفاية ما اكيد عنده علم. لكن ربنا اراد ان هو يفهمنا انه العلم بلا حكمة ما - 00:08:28

مش ممكن يضر بيقى النبي بيؤتى النبوة اللي هي في حالة الانسان العادي اسمها الحكم والنبي يؤتى التشريع اللي هو في حالة الانسان العادي اسمه العلم الانسان العادي يؤتى العلم ويؤتى الحكم - 00:08:41

النبي الحكم بتاعته نبوة والعلم بتاعه تشريع ولوطا اتيناه حكما وعلماء ونجينا من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين. ربنا نجاه من القرية اللي اهلها كانوا شواذ - 00:08:58

الخبائث جمع خبيث. والخبيث هو الشيء الشنيع المستقدر انهم كانوا قوم سوء فاسقين. شف ربنا بيوصف الناس دي اللي الناس اللي بتخالف الفطرة ازاي النهاردة بيربوا العيال على تقبل الفسق. انهم كانوا قوم سوء فاسقين. الفاسق هو شديد - 00:09:21

المعصية المصرة على المعصية. العاصي شخص عاصي. انما الفاسق شديد العصيان احنا ترجمناها ايه في في الترجمة بتاعتنا آآ بس غالبا ترجمناها شديد العصيان اقرا معي ستة وسبعين وادخلناه في رحمتنا - 00:09:47

انه من الصالحين التدبر لاي زي دي بيقى ازاي؟ يعني لما الباقي اية كاملة بتقول لي ان احده الانبياء ربنا ادخله في رحمته. لانه من الصالحين هو ده شيء طبيعي - 00:10:13

يعني ده احده الانبياء. ما اكيد ربنا هيرحمه. يعني ربنا ما رحمش الانبياء مش هيرحم حد بقى اكيد ربنا هيرحمه بص ما هو ده التدبر يا جماعة. لازم افكر. انا استفدت ايه لما ربنا قال لي كده على سيدنا آآ - 00:10:31

وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين استفدت ايه فكرنا خدوا تلاتين سانية اتنين وتلاتين سانية تدبروا الاية دي اهي دي من الایات اللي كنا بنقرهاها ولا بنتدبرها ولا اكتبوا لي استفدت ايه - 00:10:46

ها يا جماعة الاية خمسة وسبعين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين الصالح بيدخل في رحمة ربنا كل الصالحين بيدخلوا في رحمة ربنا اللهم بالزبط كده يا جماعة. بالزبط كده - 00:11:09

الله يفتح عليكم انا استفدت ايه كانسان عادي؟ ما نيشنبي انا؟ اما ربنا يقول لي وادخلناه في رحمتنا، ده لوط النبي انه من الصالحين لا استنى دول مش انباء فقط. ده الصالحين دول فيهم مهندسين وفيهم اطباء وفيهم 00:11:32 فلاحين وفيهم آآربات بيوت وفيهم آآفيهم ناس عاديين زينا. ازا الاية مش بتكلمني عن سيدنا دا لوط بس. دا بتحكي لي حكاياتي انا كمان بتكلمني انا بتقول لي - 00:11:52

يابني ادم افهمنبي من انباء ربنا هتشمله رحمة ربنا مش لانه تلقى الوحي تلقى واحدة مسئولية بل لانه من الصالحين وانت صحيح مش بتتلقي الوحي لكنك تستطيع انك تبقى من الصالحين اذا عملت الصالحات ووقفت مع الحق بشجاعة - 00:12:07 قلت تغبير الباطن. هؤلاء الانبياء قدوا لك حتى تدخل الجنة في زمرتهم وتصبح معهم. كل جملة في القرآن نازلة لك انت عشان تغيرك انت اشوف اية زي دي كنا نقرأها بسرعة - 00:12:27

ومش بنركز هي بتكلمنا عن ايه وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين. خلاص خبر. ربنا بيقول لنا خبر ان سيدنا لوط هيخش الجنة 00:12:49 يبقى اكيد هيخش الجنة مش هيخش الجنة مين اللي هيخش الجنة - 00:12:49 لكن التدبر يخلي الاية نفسها تلهمك. وتقريرك من ربنا التدبر بدون التدبر معزز القرآن مش هيغيرك مش هيغيرك فاية زكاة بدون تدبر مش هيغير لك حاجة بتدبر تقلب كيانك - 00:13:02 انا بقرأها بقى وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين. الله! دهنبي هيخش الجنة عشان من الصالحين. مش عشاننبي ونوح الله يخليكم بلاش كلمة نوح دا. ناس تقول لك ايه نوح آآالمغني اللي اسمه محمد نوح ما فيش حاجة اسمها نوح. في اللغة العربية - 00:13:24

نون ضمة نون ما فيش نوم ما فيش نو هي نو. ونوح اذا نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه فاهمه من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا. انهم كانوا قوم سوء اسف انهم - 00:13:50 كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. شف قصة سيدنا نوح اختصرت ازاي لا جاب لك بقى حكايته معه وابنه ولا جاب لك الطوفان ولا ولا بناء السفينة يبقى الاساس في الصورة دي مش قص القصص - 00:14:18 بل ذكر عدد كبير من الانبياء سريعا لتبثيت قلب النبي صلي الله عليه وسلم. لما يشوف عدد كبير من السابقين اللي كلهم وقفوا ضد الباطل واضطهدوا وواجهوا المخاطر وصمدوا وادخلهم الله في رحمته نتيجة ذلك هذا يثبت قلب النبي صلي الله - 00:14:41 يعرف انه مش اول واحد يحصل له اللي بيحصل له ده اسبت لذلك النبي صلي الله عليه وسلم طول الوقت اثناء المواقف العصيبة ما تقرأ السيرة مواقف عصيبة كان متفائل وبيدعم الصحابة وعمره ما قال لهم انا في موقف عصيبي يعني انا بصراحة مش عارف ايه اللي ممكن يحصل بعد كده - 00:15:08

هو فعلنا مش عارف المستقبل لكن عمره ما عمره ما حسه ان هو اه فاقد الامل لا لا لانه متأكد من نصر الله. ومتأكد من انه في الاتجاه الصحيح. وقصص الانبياء ده كله مبين له ان الطريق طويل لسه. يعني زي ما يكون كده - 00:15:30 اتفرج على مسلسل تليفزيوني تلاتين حلقة وانت عارف انهم تلاتين حلقة. وفي اول حلقة مسلسل كبير جدا بطل للتمثيلية مات انت متأكد ان القصة ما خلصتش لانك عارف ان المسلسل تلاتين حلقة - 00:15:52

فانت متأكد ان موت البطل ده مش نهاية المسلسل ولا حاجة ده هيتبيني على الموضوع دوا. قصة بقى وكل حاجة انت عارف انها مش نهاية المطاف غير بقى واحد تاني ما يعرفش ان ده مسلسل تلاتين حلقة. هو قاعد بيتفرج على حاجة ولقي مرة واحدة البطل او المسلسل الكبير مات. متوقع ان خلاص خلص بقى على كده - 00:16:08

فبالنسبة للنبي صلي الله عليه وسلم الطريق واضح نتيجة ايه التربية القرآنية يعني النبي القرآن بيربي النبي صلي الله عليه وسلم على وضوح الطريق ووضوح البوصلة نرجع لسيدنا نوح ونوح اذا نادى من قبل فاستجبنا له - 00:16:29

نادي من قبل يعني ايه؟ هو سيدنا نوح نادي ربنا امتي؟ سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا و قالوا مجنون واذجر مين  
تاني قالوا عنه انه مجنون؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

لما الكلام ده ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. ان نوح اتقال عليه مجنون فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. اهو النداء اهو سورة  
القمر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. اسندني ساندني ادعمني يا رب - [00:17:21](#)

فتحنا ابواب السماء بماء منهم. وفجروا الارض عيونا فالتفق الماء على امر قد قدر دي الاستجابة بتاعة ربنا لنداوه بقى. اقرا معى  
ستة وسبعين تاني. ونوح اذا نادي من قبلوا فاستجبنا له فنجيناه - [00:17:41](#)

واهله من الكرب العظيم نوح زمليك يا محمد ناداني واستجبت له. انا باقول لك الكلام ده ليه عشان تحط نفسك مكان النبي عليه  
الصلوة والسلام. وتخيل واقع الكلام ده عن الرسول عليه الصلاة والسلام. ومدى التثبيت. نوح زمليك يا محمد - [00:18:01](#)

ندام واستجبت له ونجيته هو واهله من الكرب العظيم. واحد هيجي يقول لك ايه هو واهله ازاي؟ الكلام ده مش دقيق خالص يا  
ابني غرق طب ايه رأيك بقى ابنه وزوجته اللاتين غيروا - [00:18:20](#)

مش ابنة بس طيب ازاي ربنا بيقول فنجيناه واهله مش المفروض ان القرآن يكون دقيق؟ اه دقيق طبعاً غصب عن اي حد. مش كلهم  
اهله. ازاي اقول لك ان الكفار اللي في اسرته مش اهله - [00:18:36](#)

الانسان يا جماعة بيحاسب امام الله على ايه؟ على عمله مش على اهله وهم عملهم غير صالح. لذلك امام الله بتنفصل وشائج القرابة  
على اساس الدم ما فيش قرابة وبنشأ صلات اخرى على اساس العقيدة والقرب من الله - [00:18:54](#)

في سورة هود احنا اخدنا تاني سورة احنا تدبرناها. من حوالي ايه بقى؟ عشر شهور كده ولا عشر من تمن شهر ونادي نوح ربه فقال  
ربى ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمین - [00:19:17](#)

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فانفكت الصلة صلة القرابة انفك على اساس الدم. واصبح مش من القلب. فلما ربنا  
يقول ونجيناه واهله بقى ربنا نجاه هو واهله - [00:19:38](#)

المؤمنين اقرا بقى معى سبعة وسبعين ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا. انهم كانوا قوم سوء فاغرقوه هم اجمعين ربنا نصره  
من القوم مش على القوم عادة التعبير بيقول ونصرناه على القوم - [00:19:55](#)

لكنهم هنا كانوا بيحاولوا يكيدوا لسيدنا نوح وربنا نجاه منهم واهلكم. فعبر عنها به ونصرناه من القوم. فمنها انه نجانا منهم ومنها  
ان هو ربنا اغرقهم او يعني اهلكم. الذين كذبوا. اقرا معى كده الذين كذبوا بآياتنا - [00:20:23](#)

انهم كانوا قوم سوء فاغرقوهم اجمعين. ربنا اراد ان هو يطهر الارض منهم فاغرقهم كلهم بسبب انهم كذبوا ايات الله من بكرة ان شاء  
الله هنبدأ تدبر سلسلة الانبياء الذين لم يكونوا رسلا لغاية هنا هو احنا تدبرنا الرسل. خلاص - [00:20:48](#)

كل اللي وردوا دول كانوا رسول اه وسبحان الله تجد ان ربنا بدأ الاول بموسى وهارون وبعد كده ابراهيم وبعدين ذكر ابراهيم  
ولوط. وبعدين اسحاق ويعقوب وبعد كده نط - [00:21:10](#)

وبعد كده نوح حتى مش بالترتيب خالص وده دليل ان والقصص ما هياش بالتفصيل. ده معناه ان هناك هدف اخر من ذكر هؤلاء  
الرسل وبالطريقة دية وهو تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم تسلية قلب النبي صلی الله عليه وسلم في قلب وقت كان الامر الشديد  
 جدا عليه حتى الصحابة بتوعه - [00:21:25](#)

معظمهم كانوا خلاص مش معه. كانوا هاجروا في الحبشة وهو فاضل له سنة ونص وما يعرفش طبعاً ان هو هيهاجر المدينة لكن بيتم  
اعداده للهجرة. نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتننا ما نحب  
فاجعل - [00:21:50](#)

اجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن  
الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك - [00:22:10](#)

انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا - [00:22:37](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغومتنا وغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي [00:22:57](#)

وحسناتكم اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكتفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - [00:23:00](#)

واحفظنا يا ربنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحد - [00:23:20](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخفو واشرح صدورها [00:23:40](#)

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولاي - [00:24:00](#)

انا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:00](#)